المستقبل
AL-MUSTAQBAL
الاربعاء 18-08-2010 العدد 3744
12

هيئة الاتصالات تناقش أمن الشبكات مع مقدمي خدمات الإنترنت والبيانات

عقد مجلس إدارة الهيئة المنظمة للاتصالات برئاسة عماد حب الله ومشاركة العضوين باتريك عيد ومحاسن عجم لقاءً موسعاً مع ممثلي الشركات المرخصة التي تقدم خدمات الإنترنت والبيانات في السوق اللبنانية، للتشاور معهم في مضمون التوجيهات التي أعدتها الهيئة في سبيل صون أمن شبكات الاتصالات من جهة، وحماية خصوصية المستخدمين ومصالحهم من جهة ثانية.

وجاء هذا اللقاء في سياق المشاورات التي تجريها مع كل المعنيين بتقديم خدمات الاتصالات بكافة فروعها، تمهيداً لاتخاذ الهيئة القرارات الواجبة ووضع توصيات بهذا الشأن.

وقد ناقشت الهيئة مع المدعوين بعض أهم النقاط التي تستوجب الدرس والتشاور بهدف سد الثغرات الأمنية في حال وجودها، منها على سبيل المثال لا الحصر، ضرورة التأكد من هوية المشتركين في الخدمات، وضرورة مراقبة نوع وحجم الاتصالات لاستكشاف المشغلين غير المرخص لهم، والفترة الزمنية التي يتوجب على مقدم الخدمات الاحتفاظ بسجلات الاتصالات للمشتركين ومضمون اتصالاتهم الإلكترونية، وضرورة تزويد الهيئة بالمعلومات المتوافرة لديهم حول مقدمي خدمات غير مرخص لهم في حال كانوا موصولين على شبكاتهم، وغيرها من الأمور التي تساعد الأجهزة القضائية والأمنية المختصة في ممارسة دورها القضائي والأمني والرقابي على هذه الصعد. وأوضحت الهيئة في بيان أنها، من خلال المناقشات التفصيلية والمستفيضة، تهدف إلى ضمان أمن شبكات الاتصالات ومستخدميها وحسن تطبيق القانون رقم ١٤٠ والمراسيم التطبيقية ذات الصلة، وصون الحق بسرية المخابرات التي تجرى بواسطة أي وسيلة من وسائل الاتصال، والاعتراض القانوني، وتحديد الإجراءات التي يمكن اتخاذها على هذا الصعيد، بما يضمن تطبيق قانون الاتصالات والقانون ١٤٠ من دون الإضرار بمصالح الشركات والمستهلكين على السواء.

وقد أبدى مقدمو الخدمات تجاوباً تاماً مع توجيهات الهيئة، خصوصاً أن مقاربتها شملت موضوع مقدمي الخدمات غير الشرعيين، وطرحوا بعض التساؤلات حول كلفة الاستثمارات المطلوبة في حال صدور قرار بإجراءات تطبيقية لاحقاً، وحول دور وزارة الاتصالات كمشغل أساسي للشبكة الثابتة وشبكة الاتصالات من الألياف البصرية والكابلات النحاسية، وقدرتها على ممارسة دورها الرقابي على معظم خدمات الانترنت عبر المقعد الرئيسي الذي تشغله باستثناء الجزء من الاتصالات(Downlink) التي يؤمنها مقدمو خدمات الإنترنت عبر الاقمار الاصطناعية.

وقد تعهدت الهيئة المضي في عملية التشاور القائمة مع كافة المعنيين بأمن شبكات الاتصالات، من مشغلين وسلطات قضائية ومراجع رسمية أمنية، بهدف اتخاذ القرارات الواجبة وإصدار التوجيهات والتوصيات اللازمة، للتأكد من صون أمن شبكات الاتصالات وحماية خصوصية المستخدمين ومصالحهم بما يتطابق مع القوانين والأنظمة المرعية الإجراء.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"